

# الآثار البيئية والاقتصادية لتدهور الموارد الزراعية (دراسة تطبيقية على محافظة الدقهلية)

رسالة مقدمة من الطالبة

سامية طه محمد الصعيدي

بكالوريوس (إدارة أعمال) - المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية - ١٩٩٢

دبلوم في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة  
الآثار البيئية والاقتصادية لتدهور الموارد الزراعية  
(دراسة تطبيقية علي محافظة الدقهلية)

رسالة مقدمة من الطالبة

سامية طه محمد الصعيدي

بكالوريوس (إدارة أعمال) - المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية - ١٩٩٢  
دبلوم في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - د.أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئة التربة والمياه ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا والبحوث

جامعة عين شمس

٣ - د.دينا عبد المنعم راضي

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

# الآثار البيئية والاقتصادية لتدهور الموارد الزراعية (دراسة تطبيقية على محافظة الدقهلية)

رسالة مقدمة من الطالبة

سامية طه محمد الصعيدي

بكالوريوس (إدارة أعمال) - المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية - ١٩٩٢  
دبلوم في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.أ/ أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/ زيدان هندي عبد الحميد زيدان (متوفي)

أستاذ المبيدات والسموم - كلية الزراعة

جامعة عين شمس

٣ - د.أ/ طه عبد العظيم محمد عبد الرازق

أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجازة الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس المعهد / / موافقة مجلس الجامعة / /

**THE ENVIRONEMNTAL AND ECONOMICAL IMPACTS OF  
AGRICULTURAL RESOURCES DETERIORATION  
(A APPLIED STUDY ON DAKAHLIA GOVERNORATE)**

**Submitted By**

**Samia Taha Mohamed Al-Seedy**

B.Sc. of (Busienss Administration), Higher Institute of Cooperative & Administartion, 1992  
Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies &Research,  
Ain Shams University, 2005

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Science

Department of Environmental Economics, Law and Management Science  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2013**

APPROVAL SHEET

**THE ENVIRONEMNTAL AND ECONOMICAL IMPACTS OF  
AGRICULTURAL RESOURCES DETERIORATION  
(A APPLIED STUDY ON DAKAHLIA GOVERNORATE)**

**Submitted By**

**Samia Taha Mohamed Al-Seedy**

B.Sc. of (Busienss Administration), Higher Institute of Cooperative & Administartion, 1992

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research,

Ain Shams University, 2005

This thesis Towards a Master Degree in Environmental Science  
Has been Approved by:

Name

Signature

**1- Prof. Dr. Ahmed Fouad Mandour**

Prof. of Economics  
Faculty of C ommerce  
Ain Shams University

**2- Prof. Dr. Hesham Ibrahim El-Kassas**

Prof. of Soil & Water & Vice Dean of Institute of Environemntal  
Studies & Research  
Ain Shams University

**3- Prof. Dr. Dina Abd El-Monem Rady**

Prof. of Economics  
Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2013**

**THE ENVIRONEMNTAL AND ECONOMICAL IMPACTS OF  
AGRICULTURAL RESOURCES DETERIORATION  
(A APPLIED STUDY ON DAKAHLIA GOVERNORATE)**

**Submitted By**

**Samia Taha Mohamed Al-Seedy**

B.Sc. of (Busienss Administration), Higher Institute of Cooperative & Administartion, 1992  
Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies &Research,  
Ain Shams University, 2005

**A thesis submitted in Partial Fulfillment**

**Of**

**The Requirement for the Master Degree**

**In**

**Environmental Science**

**Department of Environmental Economics, Law and Management Science**

**Under The Supervision of:**

**1- Prof. Dr. Ahmed Fouad Mandour**

Prof. of Economics  
Faculty of C ommerce  
Ain Shams University

**2- Prof. Dr. Zidan Hendy Abd El-Hamid Zidan (Dead**

Prof. of Insecticides & Toxics  
Faculty of Agriculture  
Ain Shams University

**3- Dr. Taha Abd El Azzem Mohamed Abd El- Razek**

Associate Prof. in Department of Environmental Basic Science  
Institute of Environmental Studies & Research  
Ain Shams University

**.2013**



## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإطار العام للدراسة	
أولاً: المستخلص	١
ثانياً: الملخص العربى	٢
ثالثاً: أهمية الدراسة	٤
رابعاً: أهداف الدراسة	٤
خامساً: فروض الدراسة	٥
سادساً: منهجية الدراسة	٥
سابعاً: عينة البحث	٥
نبذة عن مدينة شربين	٦
<b>الفصل الأول: الدراسات السابقة</b>	٨
المبحث الأول: المحور الأول - الدراسات التى تناولت مشاكل الأرض	١٠
المحور الثانى - الدراسات التى تناولت نوعية المياه	١٣
المحور الثالث - دراسات الإنتاج والعنصر البشرى	١٩
المبحث الثانى: تعقيب على الدراسات السابقة والربط بالنظريات الاقتصادية	٢٧
ملخص الفصل الأول	٤٢
<b>الفصل الثانى: الإطار النظرى للدراسة</b>	
- البيئة الموارد الزراعية فى محافظة الدقهلية	٤٣
المبحث الأول: المفاهيم البيئية والتنمية المستدامة فى ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية	٤٤
المبحث الثانى: البيئة والموارد فى محافظة الدقهلية	٥٠
المقدمة: تاريخ محافظة الدقهلية وأهميتها	٥١
مساحة محافظة الدقهلية	٥٣
عدد المراكز والقرى التابعة لمحافظة الدقهلية ٢٠١٠	٥٣
توزيع الأراضى المملوكة وعدد المكلفات ٢٠٠٩	٥٤



٥٦	التطور السنوى لإعداد السكان ٢٠١٠
٥٧	النسب المئوية للسكان بمحافظة طبقا لتعداد ٢٠٠٦/١٩٩٦/١٩٨٦
٥٨	عدد الأسر ومتوسط حجم الأسرة تبعا للحضر والريف ٢٠٠٦
٥٩	فئات العمر لسنة ٢٠٠٦
٥٩	الحالة الاجتماعية (الزوجية )
٦٠	الحالة التعليمية
٦١	التعداد الزراعى لمحافظة الدقهلية ٢٠١٠/٢٠٠٩
٦٢	المبحث الثالث: تلوث البيئة والموارد فى محافظة الدقهلية
٦٢	مشاكل تلوث البيئة الزراعية
٦٥	معوقات التنمية الزراعية
٧٠	دور الجمعيات الزراعية وانجازات المحافظة
٧٤	ملخص الفصل الثانى
	<b>الفصل الثالث</b>
٧٥	تدهور الموارد الزراعية وإثارة البيئة والاقتصادية فى محافظة الدقهلية
٧٦	المبحث الأول: تدهور مستوى العمالة الزراعية
٧٧	تأثير هجرة القوى العاملة على الإنتاجية الزراعية
٨٠	الهجرة الداخلية - الهجرة الخارجية
٨٢	المبحث الثانى: الموارد المتجددة (الإنتاج النباتى)
٨٢	ماهية الحيازة
٨٣	تصنيف الأراضى الزراعية فى المحافظة
٨٥	الرقعة المنزرعة فى المحافظة
٨٦	سياسة المحافظة فى الزراعة
٨٧	الأهمية النسبية لمساحة الزروع الشتوية لعامى ٢٠٠٩/٢٠٠٢
	الأهمية النسبية لمساحة الزروع الحقلية والصيفية والنيلية ومقارنتها
٩٠	بالنسبة للزروع على مستوى الجمهورية ٢٠٠٩
٩٢	مساحة وعدد مزارع الصوب المنزرعة فى محافظة الدقهلية
٩٤	المبحث الثالث: أولا: مشاكل تلوث التربة الزراعية فى الدقهلية
١٠٩	ثانيا: عن تدهور التربة الزراعية بمحافظة الدقهلية

١١٢	ملخص الفصل الثالث
١١٣	<b>الفصل الرابع - الإطار المقترح</b>
١١٤	المبحث الأول: اختيار عينة الدراسة التطبيقية الإحصائية
١٢٠	أولاً: متغيرات الدراسة وإثبات الفروض مجتمع الدراسة
١٢٣	ثانياً: البيانات الأساسية (الدراسة التطبيقية)
١٦٤	المبحث الثاني: مناقشة الاستبيان
١٦٦	نتائج الدراسة
١٧٠	التوصيات
١٧٣	المراجع العربية
١٧٩	المراجع الأجنبية
١٨٠	الملاحق
-	الملخص باللغة الإنجليزية

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
٥٣	جدول رقم (١) يوضح المساحة الكلية واستخداماتها بمحافظة الدقهلية لسنة ٢٠٠٩
٥٤	جدول رقم (٢) يوضح مراكز محافظة الدقهلية وإعداد القرى والمدن لسنة ٢٠٠٩
٥٥	جدول رقم (٣) يوضح توزيع الأراضي المملوكة وعدد المكلفات فى محافظة الدقهلية لسنة ٢٠١٠
٥٦	جدول رقم (٤) يوضح عدد السكان فى محافظة الدقهلية لسنة ٢٠٠٩
٥٧	جدول رقم (٥) يوضح النسب المئوية للسكان بالمحافظة طبقا للتعدادات ٢٠٠٦/١٩٩٦/١٩٨٦
٥٨	جدول رقم (٦) يوضح عدد الأفراد والأسر طبقا لنوع متوسط حجم الأسرة المعيشة تبعا للريف والحضر وفقا للنتائج لسنة ٢٠٠٦
٥٩	جدول رقم (٧) يوضح توزيع السكان بالمحافظة طبقا لفئات سن مختارة لسنة ٢٠٠٦
٦٠	جدول رقم (٨) يوضح عدد السكان طبقا للحالة الزوجية وفقا للتعداد السكاني لسنة ٢٠٠٦
٦١	جدول رقم (٩) يوضح عدد السكان ١٠ سنوات فأكثر طبقا لنوع الحالة التعليمية لسنة ٢٠٠٦
٦١	جدول رقم (١٠) يوضح التعداد الزراعي لمحافظة الدقهلية لسنة ٢٠١٠/٢٠٠٩
٧٨	جدول رقم (١١) يوضح بيان القوى العاملة والبطالة فى محافظة الدقهلية طبقا لتعداد ٢٠٠٦
٨٠	جدول رقم (١٢) يوضح أسباب الهجرة الداخلية لمحافظة الدقهلية وفقا لتعداد ٢٠٠٦
٨٤	جدول رقم (١٣) يوضح مناطق الإنتاج فى محافظة الدقهلية ومقارنتها بمثيلاتها على مستوى الجمهورية ٢٠٠٩
٨٨	جدول رقم (١٤) يوضح أهمية لمساحة المزروع الشتوية لمقارنة بين عامي ٢٠٠٩/٢٠٠٢
٩١	جدول رقم (١٥) يوضح الأهمية النسبية المزروع الحقلية الصيفية والنيلية ومقارنتها بالنسبة للمزروع الحقلية لمساحة الجمهورية لسنة ٢٠٠٩

٩٢	جدول رقم (١٦) يوضح مساحة وعدد الصوب المنزرعة في محافظة الدقهلية لسنة ٢٠٠٩
١٠١	جدول رقم (١٧) المتوسط السنوي لمؤشرات تلوث مياه النيل لمحافظة الدقهلية لسنة ٢٠١٠
١٠١	جدول رقم (١٨) يوضح كمية مياه الري المستخدمة للعروات الزراعية الثلاث والفاكهة وفقا لمقننات الحقل في محافظة الدقهلية من ٢٠٠٦/٢٠٠١
١٠٥	جدول رقم (١٩) يوضح كمية الأسمدة الموزعة المستخدمة عن طريق بنوك التنمية ٢٠٠٩
١١٥	جدول رقم (٢٠) يوضح اجمالى عدد الأطفال فى مركز شربين من سنة إلى ١٢ سنة تعداد ٢٠١٠
١١٦	جدول رقم (٢١) يوضح أسماء القرى الرئيسة وما يتبعها من قرى فرعية لمركز شربين ٢٠١٠
١١٧	جدول رقم (٢٢) يوضح الخدمات التعليمية بمركز شربين ٢٠١٠
١١٨	جدول رقم (٢٣) يوضح جودة الأراضى الزراعية فى مركز شربين ٢٠١٠
١١٨	جدول رقم (٢٤) يوضح توزيع زمام الأراضى الزراعية بدائرة مركز شربين ٢٠١٠
١١٩	جدول رقم (٢٥) يوضح مساحة الموسمين الزراعيين ٢٠١٠/٢٠٠٥ والنقص الحادث
١٢٠	جدول رقم (٢٦) يوضح جملة المحاصيل خلال الموسمين ٢٠١٠/٢٠٠٥ والنقص الحادث
١٢١	جدول رقم (٢٧) يوضح قيمة العائد النقدي لإنتاج المحاصيل خلال الموسمين ٢٠١٠/٢٠٠٥ والنقص الحادث
١٢٤	جدول رقم (٢٨) يوضح جنس العينة
١٢٤	جدول رقم (٢٩) يوضح أعمار العينة
١٢٥	جدول رقم (٣٠) يوضح محل ميلاد العينة
١٢٥	جدول رقم (٣١) يوضح محل إقامة العينة
١٢٦	جدول رقم (٣٢) يوضح المستوى التعليمي لإفراد العينة
١٢٦	جدول رقم (٣٣) يوضح ما نوع الحالة الاجتماعية للعينة
١٢٧	جدول رقم (٣٤) يوضح ما صفة لحيازتك
١٢٧	جدول رقم (٣٥) يوضح ماهى مهنتك

١٢٨	جدول رقم (٣٦) يوضح ما نوع مسكنك
١٢٨	جدول رقم (٣٧) يوضح حجم الأسرة
١٢٩	جدول رقم (٣٨) يوضح حجم الحيازة الزراعية
١٣٠	جدول رقم (٣٩) يوضح حجم الحيازة من الحيوانات
١٣١	جدول رقم (٤٠) يوضح علف الحيوان
١٣٢	جدول رقم (٤١) يوضح مساحات الأرض التي تم تبويرها
١٣٣	جدول رقم (٤٢) يوضح سبب تبوير الااضى الزراعية
١٣٣	جدول رقم (٤٣) يوضح ما فائدة التبوير
١٣٤	جدول رقم (٤٤) يوضح تبوير الأرض على مدى ١٠ سنوات من علامات التحضر
١٣٤	جدول رقم (٤٥) يوضح الاستفادة من التبوير من التجريف
١٣٥	جدول رقم (٤٦) يوضح التصرف فى حالة بناء بيت واسع للأبناء
١٣٦	جدول رقم (٤٧) يوضح سعر قيراط الأرض الزراعية داخل القرية
١٣٧	جدول رقم (٤٨) يوضح سعر قيراط الأرض الزراعية داخل كريدون القرية
١٣٨	جدول رقم (٤٩) يوضح تقنيات الحيازة الزراعية تؤثر على إنتاجية الفدان
١٣٩	جدول رقم (٥٠) يوضح سبل حل تقنيات الحيازة الزراعية
١٤٠	جدول رقم (٥١) يوضح أسباب اختيار الزراعات التي يقومون بزراعتها فى القرية
١٤٠	جدول رقم (٥٢) يوضح هل العائد الزراعي يعادل التكلفة الفعلية
١٤١	جدول رقم (٥٣) يوضح ما أسباب معادلة العائد الزراعي لقيمة التكلفة الزراعية
١٤٢	جدول رقم (٥٤) يوضح ماهو أسلوب استخدام المحاصيل
١٤٣	جدول رقم (٥٥) يوضح كيفية التصرف فى مخلفات المحصول
١٤٤	جدول رقم (٥٦) يوضح الذي يساعد الفلاح فى تنظيم دورات الري والحرث
١٤٤	جدول رقم (٥٧) يوضح توفير المعدات الزراعية
١٤٥	جدول رقم (٥٨) يوضح نوع المعدات الزراعية
١٤٦	جدول رقم (٥٩) يوضح طاقة تشغيل المعدات الزراعية
١٤٦	جدول رقم (٦٠) يوضح القائم على تشغيل المعدات الزراعية
١٤٧	جدول رقم (٦١) يوضح ماهر أسلوب تشغيل المعدات الزراعية
١٤٧	جدول رقم (٦٢) يوضح ضرورة وجود اى أدوات أخرى تساعد على الاستغلال الأمثل
١٤٨	جدول رقم (٦٣) يوضح طرق الري المتبعة

١٤٩	جدول رقم (٦٤) يوضح أدوات الري
١٤٩	جدول رقم (٦٥) يوضح تكلفة ري الفدان بالساعة عن طريق الماكينة
١٥٠	جدول رقم (٦٦) يوضح مصادر المياه التي يتم الري بها
١٥٠	جدول رقم (٦٧) يوضح هل يؤثر نوع الري في استغلال المياه
١٥١	جدول رقم (٦٨) يوضح هل للأسمدة تأثير على مياه الصرف
١٥١	جدول رقم (٦٩) يوضح تأثير بالمبيدات الزراعية على التلوث في القرية
١٥٢	جدول رقم (٧٠) يوضح تكلفة رأس الماشية شهريا ونوعية الطعام
١٥٣	جدول رقم (٧١) يوضح هل المرشد الزراعي له دورا
١٥٤	جدول رقم (٧٢) يوضح اوجة الاستفادة من المرشد الزراعة
١٥٥	جدول رقم (٧٣) يوضح انشغال العاملين بالوظائف الحكومية
١٥٥	جدول رقم (٧٤) يوضح الموافقة على هجرة العمالة
١٥٦	جدول رقم (٧٥) يوضح أنواع العمالة المهاجرة
١٥٧	جدول رقم (٧٦) يوضح العمل بالأموال المجبوبة
١٥٨	جدول رقم (٧٧) يوضح كيفية التخلص من قمامة المنزل
١٥٨	جدول رقم (٧٨) يوضح وجود فرن بالنزل يستخدم المخلفات الزراعية
١٥٩	جدول رقم (٧٩) يوضح وجود نفوق الحيوانات
١٥٩	جدول رقم (٨٠) يوضح وجود مكان خاص للماشية
١٦٠	جدول رقم (٨١) يوضح كيفية التخلص من روث الماشية
١٦١	جدول رقم (٨٢) يوضح كيفية الحفاظ على نقاء الهواء بالقرية
١٦١	جدول رقم (٨٣) يوضح طرق مكافحة دودة القطن في القرية
١٦٢	جدول رقم (٨٤) يوضح المعانات من أمراض الكلى
١٦٢	جدول رقم (٨٥) يوضح المعاناة من أمراض الكبد
١٦٣	جدول رقم (٨٦) يوضح المعاناة من الأمراض الصدرية
١٦٣	جدول رقم (٨٧) يوضح من التهاب الجلد والهرش والحساسية

### فهرس الخرائط

رقم الصفحة	الخرائط
٥١	خريطة رقم (١) توضح موقع محافظة الدقهلية بين المحافظات
١٠٠	خريطة رقم (٢) توضح المصارف ومصادر التلوث الرئيسية في الدقهلية
١١٤	خريطة رقم (٣) توضح موقع مدينة شيربين بين المراكز المحافظة

## المستخلص

تبين من الدراسة على قرى مركز شربين بمحافظة الدقهلية أن الأرض الزراعية تتناقص مساحتها بسبب التعدي غير القانوني عليها بالبناء والتبوير بالمخالفة للقوانين التي تمنع وتجرم هذه التعديات، تم رصد حالات التعدي على مساحة ٥٠٠ فدان في مركز شربين بالبناء خلال انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠١٠. وخلال ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تزايد التعدي ليصل إلى ١٢٧٥٠ فداناً على مستوى المحافظة.

يتضح لنا معاناة مركز شربين من التلوث البيئي في بعض القرى الموجودة التي تقع على نهايات بحر بسنديلة لسوء حالة مياه الري إذ يتم إعادة ضخ مياه الصرف الزراعي والصرف الصحي بواسطة المصرفين رقم (١)، (٢) بما فيها من تلوث كيميائي يتم الصرف بواسطة محطتي الرفع الركابية مركز كفر سعد التابع لمحافظة دمياط، وفي زيان مركز بلقاس بمحافظة الدقهلية مما يزيد من تلوث مصادر الري والشرب. وتعتبر كارثة بسبب احتواء مياه الري على العديد من الأملاح والطفيليات المعدية مما لها تأثير على تدهور التربة و الصحة العامة للإنسان والنبات والحيوان.

تقدر مخلفات الصرف الصحي التي تصب في بحيرة المنزلة بنحو ١,٧ مليون متر ناتج عن مخلفات محافظة دمياط وبورسعيد و الدقهلية، مما له أضراراً على تلوث مياه الترع والمصارف وكان من نتائج الآثار البيئية السلبية التي ظهرت من نتائج (الاستبيان) التي تتكون من ١٠٠ مفردة من اهالي القرى مركز شربين مدى معاناتهم بكثير من أمراض الكلى وأمراض الصدر والكبد والأكثر خطورة الأورام السرطانية.

أظهرت نتائج الاستبيان إن الفاقد في المساحة المزروعة لبعض المحاصيل (القطن، الأرز، القمح) عام ٢٠١٠ عما عليه عام ٢٠٠٥ في إنتاج تلك المحاصيل الرئيسية بنسب تقترب من ١٠ و ٣٧ و ٥٠ % على الترتيب، مما يعنى إن الري بمياه الصرف وتناقص المساحات المزروعة بسبب الاستخدام غير الرشيد للموارد الزراعية وإثارة الضارة على البيئة والإنسان كما أدى إلى نقص العوائد الاقتصادية للدولة والفلاح.